

عندما غابت الشمس | كلمة تربوية هامة | د. حازم شومان

حازم شومان

يبارك فيهم يعني وكده مطلعين روي اول ما التزمت كان هما مشايخ بقى بيطلعوا منابر وانا كنت غلبان خالص اغلب منهم بكتير يعني كنت في الاول خالص يعني وآ كان هم المربين بتوعي بقى. فالحمد لله يعني ربنا نفعل بيهم إيهما نفع. اللهم لك الحمد. اللهم لك الحمد على - 00:00:00

دي الصلحة المباركة اللي ربنا اختارها للواحد في بداية التزامه. من اعظم نعم الله على الواحد في حياته ان الله سبحانه وتعالى اختار له هذه الصلحة في بداية التزامي ودي اي يعني اكبر نعمة اي حد مننا يعني ممكن ربنا ينعم عليه بهذه النعمة ان ربنا يديك الصلحة. يديك الصلحة اللي ترفع افقك واللي ترفع حماسك واللي ترفع همتك - 00:00:20 واللي ترفع عزيمتك واللي تعرفك ان فيه ناس بتبزل عشان ربنا سبحانه وتعالى. يعني لما انا كانت بداية صحبتي في اول الالتزام كده ناس بتطلع منابر. وناس اجتهد في الدعوة الى الله وناس سابتة على دينها ما شاء الله وبتلاقوها ماشية زي الاسود كده في الجامعة لا يهملها متبرجة ولا يعني عمري عمري - 00:00:39

سمعت الدكتور عبدالرحمن ودكتور غريب واحنا لسة في سنة اولى كلية بيتكلموا عن واحدة متبرجة او عن فتنة النساء او عن يعني ما شاء الله كان الالف اعلى من كده بكتير جدا - 00:00:59 فخدوا الواحد شدة لفوق في اول التزام فضل ومنة الله سبحانه وتعالى وهذا من نعم الله سبحانه وتعالى فانا طالع ادبا مع شيخي الدكتور عبدالرحمن الصاوي ربنا يحفظه ويقول - 00:01:09 ربنا يبارك فيه. اول حاجة بس وهو يتكلم عن الجنة. يعني يعني من اكثر الاحاديث اللي بتأثر في في نعيم الجنة قول النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم. عن - 00:01:19

ابي هريرة رضي الله عنه ان ادنى مقعد احدكم من الجنة. ان ادنى مقعد احدكم من الجنة. يعني اقل نعيم هتتنعميه في الجنة قل لنعيمة تتنعموا في الجنة. ده اقل حاجة هتاخذها. خدت بالك معي؟ ده ده اقل حاجة. ايه اقل حاجة بقى؟ ان ادنى مقعد احدكم في الجنة - 00:01:29

ان يقال له تمنى احلم بقى واتمنى فيتمنى فيقال لو تمنيت خلاص خلصت الاحلام والاماني بتاعتك كلها. فيقول نعم. تمنى خلاص فيقال له ايه؟ ان لك ما تمنيت ومثله - 00:01:49 او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ده باقي ادنى مقعد احدكم. يعني ايه ادنى مقعد احدكم؟ يعني ده اقل حاجة تاخذها في الجنة. اقل درجة من درجات نعيم الجنة هو الخيال - 00:02:09

اقل درجة من درجات نعيم الجنة الخيال. اللي هو انك تحلم وتتخيل وتطمح وخذ بالك انت بتتخيل بقى بعد ما دخلت القبر وخمسين الف سنة يوم القيامة وبصيت على الجنة من برة فخيالك اتسع جدا جدا جدا. اقل درجة من درجات نعيم الجنة الخيال. امل - 00:02:23

نعيم الجنة نفسه ايه؟ يعني اذا كان الخيال ده بالنسبة لنا في الدنيا المستحيل. اللي هو لا يمكن انسان يتصور انه يبقى موجود. حاجاته بقى اللي نفسه انها تبقى موجودة عشان يبقى - 00:02:43 انت مبسوط ده ده خيال. ده ده اقل حاجة في الجنة. اخواني في الله. الجنة غالية ولكن هنقدم لها ايه؟ اهل الباطل ما عندهم هزه الجنة. ولم يطمحوا في هزه الجنة - 00:02:53

ترجون من الله ما لا يرجون. انت عايز الجنة هو ما عندوش جنة ومع ذلك للأسف الشديد بيشتغلوا وبيتعبوا وبيصبروا. قال تعالى فما اصبرهم على قال المفسرون اي فما اشد صبرهم على الاعمال التي تؤدي الى النار. الناس دي بتصبر. الناس دي بتتعب يا اخوانا. الناس دي بتبزل بزل في - [00:03:03](#)

في غاية في غاية التضحية كما قال تعالى وجوه يومئذ خاشعة عاملة ايه؟ عاملة ناصبة. قال ابن تيمية في تفسيره في الفتاوى الكبرى قال وجوه يومئذ خاشعة اي في الدنيا كانت خاشعة. عاملة ناصبة اي في الدنيا كانت - [00:03:23](#)
عاملة ناصبة. يعني الناس دي كان عندها خشوع رهيب. ساعة ما يتقال المبادئ بتاعتهم ولا يقفوا في الصلوات الباطلة بتاعة الاديان الباطلة بتاعتهم. خشوع ابو تركيز عاملة ناصبة حكموا على نفسهم. عاملة ناصبة ده وصف الاشغال الشاقة المؤبدة. واحد هيشغل لحد ما تطلع روحه. الناس دي - [00:03:43](#)

على نفسها عشان الباطل بتاعها بالاشغال الشقة المؤبدة في الدنيا. حكموا على نفسهم في الدنيا بالسجن من اجل ان هم ينصروا الباطل من الصم كده لما كان عنده مية وستين سنة وخرج يقاتل النبي صلى الله عليه وسلم في حنين. ما كانش قادر ان هو يتكلم خلاص بقى. بقى شوية - [00:04:03](#)

كده في الآخر حطوه على على جمل عشان يبث الروح المعنوية في الجيش بتاعها وازن وفقه. بس واتقتل في هذه المعركة. وهو قتل النبي صلى الله عليه وسلم. الناس دي عندها جلد. مية وستين سنة ولسه عنده جلد انه يبث الروح المعنوية في يعني الواحد بيحزن يا اخواني - [00:04:23](#)

لما بيبص للعلمانيين كده وهم الواحد منهم بواحد. الواحد اللي تلاقي ده عمل جريده ودي عمل القناة وده عمل آآ حاجة قلبت الدنيا زي اللي عمل الفرقة بتاعة الزواج المثلي دي الشروز الجنسي والعياذ بالله فعل قوم. ده شاب زيه زيك. طب انت فارق عنه ايه؟ ليه احنا ما عندناش هذه - [00:04:43](#)

ليه ما عندناش هذه العزيمة؟ ليه ما عندناش هذه الامكانية زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال يوقد من شجرة مباركة يوقد ده ان الانسان يبقى من جواه اعتقد يوقد من شجرة مباركة ان المصباح اللي جواك في طيلة الايمان وجذوة الايمان اللي جواك تتقد. الاتقاد مش بس نور ده نور ونار - [00:05:03](#)

يبقى مش جواك بس نور ايمان وجواك نار متلهة عشان تنصر دين ربنا وعشان تعمل لدين ربنا حاجة وعشان تنصر دين ربنا بشيء وعشان فقم لله بقائمة الحق في هذا الوقت اللي كل يوم بنسمع خبر يزلزل يزلزل عن انحرافات رهيبة وتخليات رهيبة وعداءات - [00:05:23](#)

والمستهدف العالم كله دلوقتي بيستهدفكم انتم الحرب يا اخواني في الله ليست على اي احد في الدنيا غير عليكم انتم. الحرب لا على الاتجاه الفلاني اللي الحرب على اهل السنة الحرب على الشباب المتسنن اللي بيسموا نفسهم الاتجاه السلفي ده. هو دول يقولوا لك هم دول اللي اي مشكلة بعد - [00:05:43](#)

بتطلع بسببهم. ليه يا عم! ده انتم اللي يعني فالحرب عليكم. الحرب على الاتجاه للسنة. الحرب على التمسك بالسنة. الحرب على ان تتمسكي بطريق امهات المؤمنين حرب على السعودية واللي بيحصل كل ده عشان يضربوا اتجاه السنة وييجي النهاردة اسرائيل تقول لك ايه يقول لك السعودية - [00:06:07](#)

الدولة السنية معتدلة. ده كده خلاص بعد السينمات وبعد كده بقى اه كاسونية. وبعد ما اه بعد كل اللي حصل اللي انتم عارفينه واللي انتم واللي احنا مش عارفينه واللي لسه - [00:06:27](#)

اهو ده الاعتدال بقى خلاص. طبعا ده البداية ده ده بس في الاول كده ده التسقيف اللي في الاول شوية وهيزمجره ثاني وتنازلات ثاني. شوية وهيزمجروا تالت تنازلات ثاني وانت تستمر المسيرة ان هم يستخدموا المسلمين في ضرب بعض بحيس انهم لما ييجوا يدخلوا يجتاحوا بلادنا ما يلاقوش حد قدامهم. كردستان بتنفصل خلاص هو - [00:06:37](#)

هم ماشيين في الخطة بتاعتهم. انت بتعمل انت ايه بقى؟ اهو اعمل ايه؟ انت عارف اقوى حاجة تقدر تعملها ايه؟ اقوى حاجة تقدر

تعملها. ان انت تبقى ملتزم صح. انك - 00:06:57

انت تشتغل في الدعوة الى الله. يا اخوانا اجمل كلمة سمعتها عن الدعوة. واحد من الشيوخ قال قال الدعوة دي عاملة زي الشمس. لما بتطلع كل الخفافيش بتطلع في اللي بتطلع - 00:07:07

في الجحور بتاعتها. لما شمس الدعوة تطلع ساعتها كل الخفافيش دي هتدخل تاني. انما من الذي يعمل في الدعوة الان؟ الواحد بيمشي في الشوارع رايح راح جاي ما بيشوفش منزر حد بيكلم حد في الدين. ما بيشوفش الواحد بيصلي في المسجد ده الصبح وده الظهر وده العصر وده المغرب. الواحد مضرمة قاعد بيلقي حد بيطلع بعد صلاة - 00:07:17

يقول كلمة في مسجد سواء مسجد صغير او مسجد كبير. لماذا عقلت السنتنا عن الكلام في الدعوة الى الله؟ والرسول عليه الصلاة والسلام يقول نضر الله امرأة سمع مقالتي فوعاها ثم اداها. ثم اداها. ده ده ايه؟ ده سواب الاداء. ده سواب انك سمعت الكلمتين اللي الدكتور عبدالرحمن - 00:07:37

النهاردة عن الجنة وعن الاشتاق للجنة. وطلعت قلتهم ده سوابه ينضر الله. تعرف في وجوههم نضرة النعيم. يعني نضرة النعيم ده نظرة النعيم دي من نعيم الجنة من نعيم الفردوس الاعلى. الله يعطيك النظرة وانت في الدنيا. الله يعطيك نظرة النعيم وانت في الدنيا. الله يسعد قلبك وانت - 00:07:57

في الدنيا بسبب الدعوة الى الله. لان الله شكور كل حاجة هتحصل بسبب شغلك في الدعوة. الله سبحانه وتعالى هيشكرها لك. قال تعالى نشرح لك ايه؟ صدرك. ليه؟ لانك لما كلمت الناس عن ربنا كانت الصدور ضيقة واربع تلاف واحد بينتحروا كل يوم من الضيق النفسي. والناس مخنوقة - 00:08:17

بتاخذ مهدئات نفسية. كلمتوهم عن الله حسوا بالسعادة والانشراح بعد ما كانوا ما بيطوش يسمعو كلمة عن ربنا. دخلت لهم مدخل حلو بقى احب حاجة اليهم ان يسمعو عن ربنا بقوا ينطبق عليهم حديث - 00:08:37

النبي عليه الصلاة والسلام من سره ان ينظر الى يوم القيامة فليقرأ اذا الشمس كور. من سر هو انا يسرني ان انا اسمع كلام عن فات واحد مرة في التليفزيون بيقلوا هو انتم لازم تسممو بدنا بالايات اللي زي ايات سورة قاف كده شف بقيت تسممو بدنا النبي بيقلو لأ. المؤمن لما يسمع عن القيامة - 00:08:51

مرة يفرح ليه؟ لانه بيفوق لانه بيصحح لان العزيمة الايمانية بتنبعس جواه مرة تانية. بيرجع بني ادم. الموبائل اتحط في شاحن ورجع تاني عارف ينطق. ورجع تاني عارف ينطلق الى الله. سبحانه وتعالى ورجع تاني عارف يعبد ربنا سبحانه وتعالى. قضية كبيرة كنا بنقولها - 00:09:11

كنا بنقول ايه الواد ده؟ ها؟ وكنا بنقول ايه قبل ما نسرعه؟ تحرك الدعوة الى الله. ايه كنا بنقول ايه يا مشايخ نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها ثم ايه؟ ثم اداها مجرد الاداء تاخذ به نظرة النعيم. مجرد الاداء خدتوا بالكم - 00:09:31

طيب الحديث الثاني بقى قال النبي صلى الله عليه وسلم ده مجرد ايه؟ الاداء. قال النبي صلى الله عليه وسلم لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك حمر النعمان ايه؟ يهدي ما دامش الاداء. مش سواب الاداء. مش سواب انك سمعت كلمتين ونزلت قلتهم. ونزلت بلغتهم بس. ده سواب ان حد - 00:09:54

بسببك خير لك من حمر النعم. حمر النعم مسلا قطع من الابل مسلا يساوي له ثلاثة اربعة مليون جنيه. الخير اللي هيجي في حياتك بسبب الدعوة الى الله اعظم ان يبقى معك قاطع من الابل بتاعت اربعة مليون جنيه. الم نشرح لك صدرك؟ انت صدور الناس انشרכת لذكر الله بسببك. فانا هاشرح لك صدرك وتبقى - 00:10:14

سعيد وطاير ومشهيص ومبسوط. ايه يا عم ملك الموت بتاعك انت شارب لا يا عم انا شغال في الدعوة. فربنا فرح قلبي زي ما انا فرحت قلوب الناس ووضعتنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك ليه؟ الناس صحيفتها مليانة زنوب. انت اما اشتغلت في الدعوة الى الله تابوا الزنوب محيت. امحوا الزنوب عنك زي ما محتها - 00:10:34

وحمحو الهم اللي بيجي بعد الزنوب من حياتك. زي ما محيت الهم من ورفعنا لك ذكرك. اذا كان لما بيسمع كلمة بنت يوه يجري لما

كانت تسمع ان فيه ولد في خروجة ولا حاجة قبة تنزل. كان اللي مرفوع ذكره في قلوبهم الدنيا. والشهوات كلمتوهم - [00:10:54](#)
ربنا لحد ما بقى الاول والآخر في قلوبهم هو الله. هرفع ذكرك في القلوب. قلوب اهل السماء واهل الارض زي ما انت بسببك رفع ذكر
الله في القلوب ان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا. اللي شغال في الدعوة موعود بالتيسير من الله. اللي شغال في الدعوة موعود ان
كل حاجة حصلت في الدنيا بسببه. الله - [00:11:14](#)

هيعمل له زيبها. فالداعي الى الله اكثر واحد متدلع في الدنيا اللي شغال في الدعوة اكثر واحد متنغغ في الدنيا. اللي يروح يفوت على
صاحبه ده يكلمه. اللي يطلع بعد الدرس يعمل زيارة لواحد من اصحابه. يدعوهم الى الله. اللي يطلع آآ يتصل بواحد صاحبه -
[00:11:34](#)

تذكروا اللي يتصل بحد لسه شاب جديد للفجر يقول له تعال ننزل نصلي الفجر مع بعض. اللي يا اخوانا اشتغلوا في الدعوة الى الله.
الناس كلها يعني لا يوجد شعب زي الشعب المصري - [00:11:51](#)
يحب الدين. حتى لو الظاهر بتاعه غير كده ولكن كما قال عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام الزرع كثير ولكن الحصد قليلون. قليل
اللي بيتكلم في الدعوة الى الله. قليل اللي بيشتغل في الدعوة. قليل اللي بيبدل مجهود في الدعوة الى الله. اخواني واحبابي في الله.
عايز الجنة يشتغل في الدعوة. عايز جنة الدنيا والخرة - [00:12:01](#)

اشتغل في الدعوة يوم تركنا العمل في الدعوة ضعف ديننا ولانت عزائمنا وتفرق صفنا وكثرت ذنوبنا وعش امراض القلوب في قلوبنا
وصدورنا. وحدثت الشحناء والبغضاء بيننا. لان احنا انشغلنا عن العمل لدين الله سبحانه وتعالى. فافضنا - [00:12:21](#)
وما حرم وما آآ وما حرم قوم العمل الا اوتوا الجبل وعلامة المقت اضاعة الوقت وعلامة المقت اضاعة الوقت والماء لو ثبت في
مكانه لتعفن. قلوبنا هتتعفن من قلة الحركة للدين. من قلة البزر. من قلة المشاوير اللي بنعملها عشان ننصر دين ربنا - [00:12:41](#)
الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من اهل الفردوس الاعلى. اللهم اجعلنا من اهل الفردوس الاعلى. اللهم اجعلنا من اهل الفردوس الاعلى.
اللهم اهدنا واهدي بنا واجعلنا سببا لمن اهتدى اللهم زدنا ولا تنقصنا. اللهم اكرمنا ولا تهنا. اللهم اعطنا ولا تحرمنا. اللهم اثرا ولا تؤثر
علينا. اللهم اهدنا ويسر الهدى الينا - [00:13:01](#)

اللهم انصرنا على من بغى علينا وما كنت لاتقدم يعني واتكلم الا لان دكتور عبدالرحمن امرني جزاه الله خيرا شيخي واستاذي وحببي
والمربي بتاعي وجزاه الله خيرا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:13:21](#)